

على خطى السيسي: الحكومة البريطانية تدعم منع النقاب في المدارس



الثلاثاء 19 يناير 2016 12:01 م

استمرارا لموجة محاربة الشريعة الإسلامية في الغرب، قررت الحكومة البريطانية دعم حظر النقاب في المؤسسات المدرسية. وأعلنت الحكومة البريطانية اليوم الثلاثاء دعمها للمؤسسات المدرسية التي تريد حظر ارتداء النقاب على رغم ما ينطوي عليه الامر من مجازفة بإعادة احياء الجدل حول الحرية الدينية في بلد يفاخر بأنه بين الاكثر تسامحا في العالم. وقال وزير التعليم نيكى مورغان لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" ان المؤسسات المدرسية "يمكنها ان تقرر عدم السماح بالنقاب"، معتبرا ان هذه القاعدة يفترض في هذه الحالة ان تطبق على التلامذة والاساتذة في آن واحد. ووضح "انها مسألة يعود الى المدارس ان تقررها (...) ولكن عندما يتعلق الامر بتعليم الاولاد الصغار القراءة والكتابة من المهم جدا رؤية فم الاستاذ"، على حد قوله. وتجدر الاشارة الى ان ارتداء الحجاب ليس محظورا في المدارس في المملكة المتحدة ومن المؤلف رؤية تلميذات يرتدينه ولكن من النادر جدا رؤية النقاب. وكرر رئيس الوزراء ديفيد كامرون أمس الاثنين انه لا يريد التشريع على المستوى الوطني في شأن ارتداء الحجاب خلافا لما حصل في فرنسا، لكنه قال انه يؤيد حظر النقاب من قبل بعض المؤسسات او المنظمات. وتأتي هذه التصريحات بعد نشر مقالة في مجلة "تايمز" هدد فيها الزعيم المحافظ بطرد كل المسلمات اللواتي لا يجدن اللغة الانكليزية بشكل كاف ما اثار جدلا. وكتب "من الآن فصاعدا سنقول : ان لم تحسن اتقان اللغة فذلك قد يمنعك من البقاء في المملكة المتحدة" ان الرجال الذين يمنعون شريكاتهم من الاندماج سيدركون بذلك ان هناك عواقب". وكانت عدة دول غربية قد أصدرت تشريعات نقيدة للحرية الدينية للمسلمين بصفة خاصة خلافا لما تنص عليه دساتيرها. يذكر أن محكمة القضاء الإداري بمصر قضت اليوم الثلاثاء، بتأييد قرار رئيس جامعة القاهرة، بحظر عمل المنتقبات بالجامعات.